



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المناسبة: ولادة الحوراء زينب عليها السلام

التاريخ: ٥ جمادى الأولى

الهوية

أبوها: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام.

أمها: سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام

بنت أشرف الخلق محمد رسول الله وخاتم أنبيائه عليه السلام.

أخواها: سيدا شباب أهل الجنة الإمامان الحسن

والحسين عليهما السلام.

الولادة: ولدت ﷺ في المدينة المنورة في الخامس من جمادى الأولى السنة الخامسة للهجرة.

الوفاة: توفيت في الخامس عشر من رجب سنة ٦٢ هـ في مدينة الشام.

ألقابها: الحوراء، عقيلة بني هاشم، الصديقة الصغرى، بطلة كربلاء، زينب الكبرى، أم المصائب.

زوجها: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ.

أبنائها: علي، عون، عباس، محمد، أم كلثوم. عون ومحمد استشهدا مع خالهما الإمام الحسين ﷺ في كربلاء.

مدفنها: دفنت في الشام في سوريا.

من خصائصها:

- أكرمها الله منذ ولادتها حينما أتت بها أمها الزهراء ﷺ إلى أبيها أمير المؤمنين ﷺ قائلة له: «سمّ هذه المولودة». فقال ﷺ: «ما كنت لأسبق رسول الله ﷺ»، وكان ﷺ في سفر له، ولما جاء وسأله علي ﷺ عن اسمها قال ﷺ: «ما كنت لأسبق ربي تعالى»، فهبط الأمين جبرائيل ﷺ وقال له: «الله يقرؤك السلام ويقول لك: سمّها زينب، فقد كتبنا هذا الاسم في اللوح المحفوظ». فطلبها ﷺ وقبلها.
- تعلق أهل بيت العصمة ﷺ بالطفلة الصغيرة

زينب تعلقاً شديداً، فكان النبي ﷺ يبكي حينما تحدّثه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يكثر من الحديث معها بما يُظهر علمها اللدني، كقوله عليه السلام لها: «قولي واحد»، فقالت: «واحد»، فقال «قولي اثنين»، فسكتت، فطالبها عليه السلام: «تكلمي يا قرّة عيني» فقالت: «يا أبتاه، ما أطيق أن أقول اثنين بلسان أجريته بالواحد». وتعلّق الحسنان عليه السلام بأختها زينب عليها السلام تعلقاً ظهرت معاملة في صور كثيرة في حياتهم كتلك الصورة الرائعة التي رأى فيها الإمام الحسين عليه السلام - وهو صغير السن - أخته زينب نائمة والشمس مسلطة عليها، فوقف يظللها بجسده المبارك من الشمس.

- قامت عليها السلام بعد واقعة كربلاء بحفظ الدين من خلال حماية حجة ذلك العصر الإمام زين العابدين عليه السلام.

- لها مقام في الشام يزار، كما أن لها مقام في مصر يزار وتتذّر له النذور.

حجابها:

- كانت عليها السلام إذا أرادت الخروج لزيارة جدها ﷺ تخرج ليلاً والحسن عليه السلام عن يمينها والحسين عليه السلام عن شمالها، وأبوها أمير المؤمنين عليه السلام أمامها، فإذا قربت من المرقد المطهر أحمد أمير المؤمنين عليه السلام القناديل،

فسأله الإمام الحسن عليه السلام مرةً عن ذلك، فأجاب عليه السلام :
«أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك زينب عليها السلام».

دورها الاجتماعي :

- كان للسيدة زينب عليها السلام دور بارز في تحصين وتطوير المجتمع النسائي، فحينما كانت في الكوفة، كان لها مجلس في بيتها تفسر فيه القرآن الكريم، وذكر الشيخ الصدوق رحمته الله أنه كانت للسيدة زينب عليها السلام نيابة خاصة عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام ، وكان الناس يرجعون إليها في الحلال والحرام حتى شفي الإمام زين العابدين عليه السلام من مرضه.

عبادتها :

- ما تركت السيدة زينب عليها السلام تهجدها طول دهرها حتى ليلة الحادي عشر من المحرم. فعن الإمام زين العابدين عليه السلام أنه رآها تلك الليلة تصلي من جلوس، وعن عبادتها في طريق الشام قال عليه السلام : «إن عمتي زينب مع تلك المصائب والمحن النازلة بها في طريقنا إلى الشام ما تركت نوافلها الليلية».

قيل عنها :

- قال لها الإمام زين العابدين عليه السلام : «أنت بحمد الله عالمة غير معلمة، وفهمة غير مفهّمة».

زيارتها :

السلام عليك أيتها السيدة الزكية، الطاهرة
الوليّة، والداعية الحفيدة، أشهد أنك قلت حقاً،
ونطقت صدقاً، ودعوت إلى مولاي ومولاك علانية
وسراً، فاز متبّعك، ونجا مُصدّقك، وخاب وخسر
مُكذّبك و المتخلف عنك، اشهدي لي بهذه الشهادة
لأكون من الفائزين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك
وإتباعك، والسلام عليك يا سيّدتِي وابنة سيّدي،
أنت بابُ الله المؤتى منه والمأخوذ عنه، أتيتك زائراً
وحاجاتي لك مُستودعا، وهأنا ذا أستودعك ديني
وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أملي إلى مُنتهى
أجلي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

كتب عنها :

- ١- المرأة العظيمة، للشيخ حسن الصفار.
- ٢- زينب الكبرى، الشيخ جعفر النقدي.
- ٣- في رحاب السيدة زينب، محمد بحر العلوم.
- ٤- عقيلة بني هاشم، السيد علي الهاشمي.
- ٥- عقيلة الطهر والكرم، موسى محمد علي.
- ٦- مع بطلة كربلاء، الشيخ محمد جواد مغنية.



المناسبة: شهادة جعفر بن أبي طالب عليه السلام
التاريخ: 6 جمادى الأولى.

الكوية

أبوه: أبو طالب عم النبي ﷺ.

أمه: فاطمة بنت أسد.

الولادة: ولد عليه السلام سنة 20 من عام الفيل (سنة 590 من الميلاد).

الشهادة :

استشهد عليه السلام بمؤتة من أرض البلقاء بالشام في السادس من جمادى الأولى سنة ٨ للهجرة.

ألقابه : الطيار، أبو المساكين.

كنيته : أبو عبد الله.

مدفنه : دفن هو وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في قبر واحد في مؤتة.

من خصائصه :

- أسلم بعد إسلام أخيه علي عليه السلام بقليل، وقد روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعلي عليه السلام يصليان فقال لجعفر: صل جناح ابن عمك وصل عن يساره.

- وكان كريماً جواداً ممدوحاً وكان لكرمه يقال له أبو المساكين لإحسانه إليهم، كان رضي الله عنه يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثونه وكان رسول الله ﷺ يسميه أبا المساكين، وروي انه كان يقول لأبيه ابي طالب يا ابة اني لاستحي ان أطعم طعاما وجيراني لا يقدرון على مثله فكان يقول له ابوه اني لأرجو ان يكون فيك خلف من عبد المطلب، وله رضي الله عنه فضل كثير وقد ورد في شأنه احاديث كثيرة.

- هاجر إلى الحبشة ومعه زوجته أسماء بنت عميس وولدت له عبد الله ومحمداً وعوناً، وكانت له هناك مواقف مشهودة ومقامات محمودة وأجوبة سديدة وأحوال رشيدة، فلم يزل هنالك حتى قدم على النبي ﷺ وهو بخير سنة سبع فحصلت له الهجرتان رضي الله عنه.

- ولما افتتح رسول الله ﷺ خير أتاه البشير بقدم جعفر بن أبي طالب وأصحابه من الحبشة إلى المدينة، فقال: (ما أدري بأيهما أنا أسر، بفتح خبير أم بقدم جعفر).

- أول شهيد من ولد أبي طالب في الإسلام جعفر بن أبي طالب.

- عن ابن عباس قال بينما النبي ﷺ جالس وأسماء بنت عميس قريباً منه إذ رد السلام فقال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبرائيل عليه السلام وميكائيل عليه السلام فمروا فسلموا علينا فردوا عليهم وأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله ﷺ بثلاث أو أربع فقال له لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثماني وسبعين بين طعنة وضربة

ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله عز وجل من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام أنزل من الجنة حيث شئت وأكل من ثمارها ما شئت، قالت أسماء هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكني أخاف أن لا يصدق الناس فاصعد المنبر واخبر الناس، فصعد عليه السلام المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جعفر بن أبي طالب مرّ مع جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام وله جناحان عوضه الله عز وجل من يديه فسلم عليّ، ثم أخبرهم كيف أخبره حين لقي المشركين فاستبان الناس من بعد ذلك اليوم الذي أخبر به رسول الله ﷺ أن جعفرًا لقيهم فلذلك سمي جعفر الطيار في الجنة.

قيل عنه :

- روي أن رسول الله ﷺ قال لجعفر: خلقتك كخلقي وأشبه خلقي خلقتك فأنت مني وأنت يا علي فمني وأبو ولدي.

- عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : خلق الناس من شجر شتى، وخلقنا أنا وابن أبي طالب من شجرة واحدة، أصلي عليّ وفرعي جعفر.

صلاة جَعْفَرِ الطَّيَّارِ عليه السلام

وهي الإكسير الأعظم والكبريت الأحمر، وهي مروية بما لها من الفضل العظيم، بأسناد معتبرة غاية الاعتبار، وأهم ما لها من الفضل غفران الذنوب العظام، وأفضل أوقاتها صدر النهار يوم الجمعة، وهي أربع ركعات بتشهدين وتسليمتين، يقرأ في الركعة الأولى : سورة الحمد وسورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾، وفي الركعة الثانية : سورة الحمد وسورة ﴿العاديات﴾، وفي الثالثة : سورة الحمد وسورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾، وفي الرابعة : سورة الحمد وسورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشرة مرة : (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، ويقولها في ركوعه عشراً، وإذا استوى من الركوع قائماً قالها عشراً، فإذا سجد قالها عشراً، فإذا جلس بين السجدين قالها عشراً، فإذا سجد الثانية قالها عشراً، فإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقوم عشراً، يفعل ذلك في الأربع ركعات فتكون ثلاثمائة تسبيحة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ

لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

صدق الله العلي العظيم

سُورَةُ التَّوْبَةِ



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

بيروت - لبنان - المعصرة - الشارع العام

تلفون: 01/471070 فاكس: 01/476142

www.almaaref.org

Email: info@almaaref.org